

النص:

لقد "عَلَّمَ الله الإنسان ما لم يعلم" ليتمكن من أوّل هذا القرن إلى اليوم من تسجيل انتصارات باهرة وذلك بما اكتشفه من نواميس علمية واهتدى إليه من تطبيقات تقنية عجيبة تساوي في حجمها وبعد تأثيرها في مجرى الحياة ونوعها ومعناها، كل ما تم كشفه منذ أكثر من عشرين قرنا خاصة في العلوم الطبيعية والكيمياء والحياة والطب، غير أنّ الواقع – إذا نحن استبصرنا الحقيقة – مليء بالأخطار ز آخر بنقط الاستفهام حول مستقبل الإنسان ومصيره، ذلك أنّ عددا متزايدا من الملاحظين يجمعون اليوم على أنّ الإنسانية تعاني أزمة حادة بلغت درجة التساؤل حول بقاء الجنس البشري نفسه رغم التقدم المدهش الذي سجّله الإنسان. وإذا نحن حصرنا مصدر القلق وحتى الخوف في ميدان الطاقة النووية والتسابق الرهيب نحو التسلح بالقنابل الذرية والهيدروجينية، أدركنا أنّ العلم أصبح اليوم – رغم ازدهاره المادي وتمثّله – "على شفا جرف هار" مؤذن بالويل والثبور.

إنّ التأمل في هذه المعطيات يجب أن يساعدنا على تقويم الحالة والنظر إلى الواقع كما هو، لأنّ تحدي الربع الأخير لهذا القرن يتمثل في قدرتنا على إعادة الروح للإنسان حتى يتحكم في نفسه ويحيي منه الجانب النبيل ويقدم على تغيير ما به. وكثير أولئك الذين يرون أنّ العلم يسير في تقدمه سيرا حتميا، وأنّه كلما ازداد علم الإنسان ازدادت معه قوته، ثم إنهم لا يقفون عند هذا الحد، بل يذهبون إلى أنّ هذا التقدم يجعل الإنسان أقرب إلى السعادة والكمال والحكمة ممّا كان عليه الناس في القديم، وذلك بالاعتماد على وسائل مادية محسوسة، إذ أن الإنسان قادر بتسلحه بالعلم على الوصول إلى تحقيق كل المنجزات التي لم يحققها حتى خيال القدماء في خرافاتهم وأساطيرهم. لكن هؤلاء يتناسون أن العلم هو مجموعة من المعارف التي لا تكون لها قيمة إلّا إذا أحسن الإنسان استعمالها وهذا الاستعمال يتصل دائما بالعقيدة والأمل المنشود، فمن الممكن أن يخرب الدنيا تخريبا، ومن الممكن أيضا أن يجعل منها جنة الخلد، فالعقيدة إذن أمر يتصل بالضمير الحي، أمّا العلم فإنّه (يتصل بالعقل والأخلاق)، وقديما قالوا: (لا شرف كالعلم).

الجزء الأول : (12 نقطة)

الوضعية الأولى : (04 نقاط)

- قدم عنوانا مناسباً للنص.
- ما الذي ساعد الإنسان على انتصاراته في كل المجالات العلمية؟
- لِمَ لَمْ تستطع وسائل العلم المادية اليوم أن تحقق السعادة للإنسان؟
- هات من النص ضد المفردتين الآتيتين: الخيال – المجاز .
- ووظف المفردة الآتية (ازدهاره) في جملة من إنشائك.

الوضعية الثانية: (08 نقاط)

- أعرب ما تحته خط إعراباً تاماً .
- ما محل الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب.
- بين نوع الجملة الآتية وحدد عناصرها: (كلما ازداد علم الإنسان ازدادت معه قوته).
- استخرج من النص: - اسماً ممنوعاً من الصرف.
- اقتباساً.
- (إنَّ الإنسانية تعاني أزمة حادة): اشرح الصورة البيانية الواردة في الجملة، ثمَّ سمها.
- بين النمط الذي اعتمد عليه الكاتب مشيراً إلى مؤشر من مؤشرات.
- استنبط من النص قيمة تربوية .

الجزء الثاني : (08 نقاط)

الوضعية الإدماجية الإنتاجية:

- السياق : إن آثار العلم تظهر جلياً في حياة الناس، وذلك بما نراه من تقدمهم.
- السند : العلم قرب البعيد ، ويسر الصعب، وجعل المستحيل لعبة بين أيدينا.
- التعليمة: في نص حجاجي لا يقل عن عشرة أسطر تحدث عن مدى قدرة العلم والتكنولوجيا في ترقية الحياة الإنسانية، موظفاً محسناً بديعياً، ومكتسباتك المناسبة لخدمة الموضوع.